

جدول ببعض تناقضات الشيعة

القول	نقيضه
ينكر بعضهم تحريف القرآن	ثم يجلون القائلين بالتحريف
الإمامة عندهم أهم أركان الدين	ولا توجد آية صريحة عليها
يعظمون عليا وشجاعته	ثم يقولون ضربت فاطمة أمامه
يعظمون عليا وشجاعته	ثم يقولون ترك الإمامة وأخفى القرآن
الإمامة مطلب شرعي مهم	تركها علي تقية وقاتل عليها الحسين
لا يجوز أن يحكم غير المعصوم	ومع ذلك اختفى المعصوم وحكم غير المعصوم
آية التطهير تخص أربعة من آل البيت	ثم يستدلون بها على الاثني عشر
يستدلون بآية إمامة إبراهيم وبعض ذريته	مع إن إبراهيم (عليه السلام) لم يحكم
عداوة عمر لعلي	عمر يستشير به وجعله من الستة وتزوج ابنته
عداوة عائشة لآل البيت	روت فضائل فاطمة وحديث الكساء
أبو بكر ظلم فاطمة ولم يعطها فدك	علي لم يزل هذا الظلم وأقر حكم أبي بكر
يقولون : معاوية كافر	ومع ذلك تنازل الحسن له بالحكم
يقولون : نحن لا نشرك بالله	ويعطون الأئمة بعض قدرات الله وصفاته ويستغيثون بهم
يتكلمون الحزن ويظهرون الجزع على الحسين (رضي الله عنه) ويدعون للثأر من ذرية قاتليه بزعمهم	مع أن الله تعالى أمر بالصبر واذم استدعاء الحزن وقال سبحانه (ولا تزر وازرة وز أخرى)
يطعنون في المهاجرين والأنصار بحجة أن في المدينة منافقين	مع أن الله تعالى أثنى عليهم، والعقل يأبى ذلك، فكيف يهاجر أو يؤوي وينصر منافق

عدم الغلو في آل البيت

أسباب ضلال من أشرك في الدعاء

١- ظنهم أن الحياة البرزخية للأنبياء والشهداء تدل على جواز دعائهم، وهذا خطأ لأن الحياة البرزخية تختلف عن الحياة في الدنيا، ولم يرد أنهم فيها يتصرفون في الكون أو بالدعاء لغيرهم

٢- ظنهم أن معجزة النبي وكرامة الولي تدل على أن الله أعطاهم القدرة على التصرف في الكون وأنها تمتد لما بعد لموت، وهذا خطأ لأنها ليست باختيارهم وإنما يعطيهم الله ما يشاء منها تأييدا وتثبيتا في الدنيا وفي وقت من الأوقات يختاره الله (وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَآيَةٌ قَالُوا لَوْلَا جُئِيتُهَا * قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي) (وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا * قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا)

٣- ظنهم أن شفاعة الأنبياء والصالحين تدل على جواز طلب الشفاعة منهم الآن، وهذا خطأ لأنها تكون يوم القيامة ويشترط فيها الإذن للشافع (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه) والرضا عن المشفوع (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) وليست كالشفاعة عند البشر في الدنيا (وما قدره الله حق قدره)

٤- ظنهم أن إطلاع الله لرسوله ببعض الغيب يدل على العلم بالغيب ، وهذا خطأ لأنه لا يدل على إعطاء القدرة على العلم بالغيب بإطلاق

قال تعالى (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ^١ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ^٢ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) قال جعفر الصادق : (والله مانحن إلا عبيد ... ما نقدر على ضر ولا نفع، إن رحمتنا فبرحمته، وإن عذبنا فبذنوبنا) بحار الأنوار (ج ٢٥ ص ٢٨٩) وهذا النص يهدم الزعم بالعصمة والقدرة .

الصحابة وآل البيت

أبو بكر (رضي الله عنه) : قال أبو بكر : لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي ، فكان شديد المحبة لآل بيت رسول الله وخاصة فاطمة، فلم ينقطع سؤاله عنها ، ولما مرضت أرسل إليها زوجته أسماء بنت عميس لتمرضها وتخدمها

عمر (رضي الله عنه) : علي زوج عمر ابنته ، ومن أبنائه من اسمه عمر ، وثناء علي وعمر على بعضهما حتى في كتبهم ، وعمر جعله من السنة المرشحين للخلافة واستخلفه على المدينة ، وكان يستشير ، وقدم بني هاشم في العطاء ، ولا ننس أن ذرية الحسين من سبي بسبب جهاد لعمر ، كما أن أم محمد بن الحنفية من سبي بسبب جهاد لأبي بكر، وهل تعلم أن عمر بن الخطاب من رواة حديث (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) فهل يروي الإنسان فضائل من يكرهه؟

قدح الشيعة في علي (رضي الله عنه) : قالوا أن عليا شجاع (وهو رضي الله عنه كذلك) ثم يزعمون أنه ترك زوجته وبنت رسول الله تضرب أمامه ضربا شديدا ، وبعد أن اتهموه بالجبن بعدم الدفاع عن فاطمة وترك الإمامة وإخفاء المصحف ها هم يصفونه بالبعوضة

<https://www.youtube.com/watch?v=rhbdJwiUTnE>

قتل الحسين (رضي الله عنه) : يقول ابن تيمية في الفتاوى (٤٨٧/٤) : (وأما من قتل الحسين أو أعان على قتله أو رضي بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) ومن دعاء الحسين على شيعته (اللهم إن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقا .. فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا فقتلونا) راسلوه ثم غدروا به ، فأكرمه الله بالشهادة

أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) : قال الله تعالى (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) فمن نفى أن تكون زوجة رسول الله أمه فليس من المؤمنين ، وهل تعلم أن من روى حديث الكساء هي عائشة بنت أبي بكر ! وروت أيضا حديث " فاطمة سيدة نساء المؤمنين" فهل كانت عائشة ستحدث بهذا لو كانت بينهما خصومة ؟!

حكم غير المعصوم

إذا كان الحكم محصورا في المعصوم وأن هذا لطف من الله لأنه لا يخطيء ، ففي حال غيابه هل يبقى بلا حاكم ؟ أو يحكم غير المعصوم مع أنهم رويوا عن جعفر الصادق أنه قال : (كلبيعة قبل ظهور القائم فبيعة كفر ونفاق وخديعة، لعن الله المبائع لها والمبائع له) الهداية الكبرى (ص ٣٩٦) وبحار الأنوار (ج ٥٣ باب ٢٨) ومختصر بصائر الدرجات (ص ١٨٣)

